

# هل الإيمان بالرسل السابقين أساس في عقيدة المسلم؟

الإيمان بكافة الرسل الذين بعثهم الله للبشر دون تمييز ركن من أركان عقيدة المسلم، ولا يصح إيمانه إلا به. وأن إنكار أي رسول أونبي يتعارض مع أساسيات الدين. وأن جميع أنبياء الله بَشَّرُوا بقدوم خاتم الرسل محمد عليه الصلوة والسلام. كما أن العديد من الأنبياء والرسل الذين أرسلهم الله للأمم المختلفة ذُكرت أسمائهم في القرآن الكريم (مثل نوح، إبراهيم، إسماعيل، إسحاق، يعقوب، يوسف، موسى، داود، سليمان، عيسى إلخ...). هناك آخرون لم يذكروا. فإن احتمالية كون بعض الرموز الدينية في الهندوسية والبوذية (مثل راما، كريشنا، غواتاما بوذا) أن يكونوا أنبياء أرسلهم الله هي فكرة غير مستبعدة ولكن لا يوجد دليل من القرآن الكريم عليها، فلا يصدق المسلم بها لهذا السبب. وقد ظهرت الفروقات بين المعتقدات عندما قدَّست الشعوب أنبياءها وعبدتها من دون الله.

"وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْنَ عَلَيْكَ ॥ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِآيَةً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ॥ فَإِذَا جَاءَ أَفْرُ الدِّينَ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ" [73]. (غافر: 78).

"آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُسُلِهِ ॥ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا ॥ عُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ" [74]. (البقرة: 285).

"قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَحْيَى وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ" [75]. (البقرة: 136).

سؤال وجواب حول الإسلام

المصدر: <https://the-faith.com/qa/ar/show/24>

Sunday 14th of December 2025 06:48:49 PM